

المصدر :

البلاد

التاريخ :

22-09-2007

الصفحات :

18

العدد : 18582

المسلسل : 71

ملف صحفي

اليوم الوطني

**اليوم الوطني .. يوم للتاريخ .. وأنتودتة الوطن**

**دور الملك عبدالعزيز في لم الشمك والتضامن العربي والإسلامي**

البلاد

المصدر :

18582

العدد :

22-09-2007

التاريخ :

71

المسلسل :

18

الصفحات :



أساتذة العلوم السياسية والأكاديميون يتحدثون إلى الرعايا يوم الوطن:

**المؤسس وضع مبدأ عدم التدخل في شؤون الغير منذ البداية**

المصدر :

البلاد

التاريخ :

22-09-2007

الصفحات :

18

العدد : 18582

المسلسل : 71

مدوه البلاد عن اليوم الوطني ناقش عبداً من الفضائل الهامة حول العزير الذي عاد به مؤسسه هذا الكيان الكبير الملك عبدالعزير بن عبدالرحمن آل سعود في بناء حيز الشمال العربي والإسلامي وأنقل الحزب عظمته المتكفنه العرسه السعوديه في

توحيد الصف العربي والإسلامي ولم التخل و توطئه القدرات العربيه والإسلاميه لصالح الأمن العربيه والإسلاميه والجز التاريخي الذي يقوم به حافظه الملك عبدالله بن عبدالعزيز في هذه المسجده التي وضع لبناها الأولى الملك عبدالعزيز

صفحة التذوق : الأستاذ الدكتور محمد حمزة خاشم أستاذ العلوم السياسيه بجامعة الملك عبدالعزيز : الأستاذ الدكتور حبيب الله تركستاني أستاذ اوقاف الأعمال بجامعة الملك

عبدالعزير : الأستاذ الدكتور هنيح لحواوي الأستاذ بمسج العلوم السياسيه بجامعة الملك عبدالعزيز : الدكتور دحبل الله الصيرصري التربوي وعميد الأكاديميه السعوديه موسكو

سابقاً : الأستاذ فهد العاصبي الكاتب الصحفي المعروف ومن أسرة البلاد الزملاء : بحمت الزهراني - شاكرو عبدالعزير - إبراهيم العدي - عبدالله الحباس

البقاء وحق الدفاع عن النفس وحق تقرير الصبر والمملكة ختم هذه الحقوق وتؤمن بها لها ولجميع الدول - أيضا وضع الملك عبدالعزيز مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى أن جميع الدول التي تشترك معها المملكة في عامل جغرافي تعتبر بالنسبة للمملكة دولا لها الحق في تقرير مصيرها وفقا لإرادتها واردة شعوبها والمملكة لا تتدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول.

وقال: لدينا منطلقات للسياسة الخارجية السعودية من عهد الملك عبدالعزيز ولدينا "مرجعية" ولدينا "منطلق سياسي" ولدينا واقعية سياسية والمملكة تلتزم بالواقعية السياسية أكثر من المثالية السياسية وتتعامل مع الأحداث كما هي كائنه لا كما يجب أن تكون. والملك عبدالعزيز عندما بعث بخطاب لقيادة الدول العربية قبل حرب ١٩٤٨- طلب منهم أن تكون مواجهة "إسرائيل" عن طريق التطوع أو الجهاد الاسلامي بمعنى أن القضية تكون قضية إسلامية وليس "قضية عرقية فقط" وهذا أبعد السياسي كانت له أهداف لا تقتصر القضية على مواجهة عربية - اسرائيلية ولكن تصبح القضية قضية اسلامية لانها أيضا قضية اسلامية وهذا التوجه السياسي يعكس الى أي مدى كان هناك بعد نظر سياسي لدى الملك عبدالعزيز والقيادات السياسية التي جاء بعده سارت على نفس المسار ونفس النهجية.

والمملكة عندما بدأت ختل موقعها السياسي والاستراتيجي في توجهاتها الأربعة وهي: النهج الخليجي والعربي والاسلامي والدولي بدأت ختك السياسية الدولية بشكل أكبر نتيجة تداعي المستجدات والأحداث الجسيمة من عام ١٩٤٨ وإلى الوقت الراهن وتؤمن المملكة بأن مسؤولياتها لا تقتصر على حدودها الجغرافية وإنما هي مسؤولية جماعية

في البداية رحب الزميل بخت الزهراني بالضيوف الأعراف في ندوة البلاد وقال إن هذه الندوة الاعلامية بمناسبة "اليوم الوطني" في الذكرى الـ ٧٧ وهناك ثلاثة محاور للندوة عن الدور الذي قام به مؤسس هذه البلاد الملك عبدالعزيز آل سعود في بناء جدار التضامن العربي والإسلامي - وأحرر الثاني النفل الذي يشكله المملكة العربية السعودية اسلاميا واقتصاديا وائر ذلك في صياغة قرار سعودي قوي وحكيم يتطلع لتوحيد الصف العربي والإسلامي والمشاركة الدولية في بناء حضارة اسلامية.

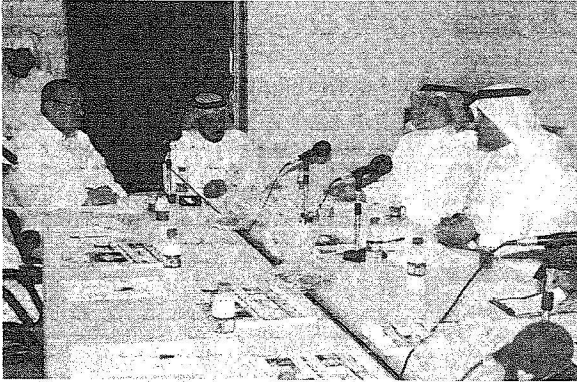
الطور الثالث الدور التاريخي لخادم الحرمين الشريفين في صناعة القرار العربي والاسلامي والدولي.

\* في البداية خُذت الدكتور وحيد حمزة هاشم:

- أشكر جريدة البلاد لاناحة هذه الفرصة لي للمشاركة في هذا الحدث العظيم وهو حدث مهم واستراتيجي وتاريخي والمملكة العربية السعودية كيان سياسي واجتماعي واقتصادي كبير وأصبح قاعدة من قواعد الأمن والاستقرار والسلام وفي العالم وضع قواعد هذه القاعدة وأسستها الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله وهي قواعد وأسس لا زالت المملكة العربية السعودية "تلتزم بها".

وأضاف: أن السياسة الخارجية السعودية على كافة المستويات في الاطار الخليجي والاطار العربي .. والاطار الاسلامي والاطار الدولي ترتكز على "مركز اساسي" وهو أنها تنطلق من مقومات الشريعة الاسلامية السمحاء. وايضا من منطلقات العدالة الانسانية وللجميع - ومنطلق الحقوق للشريعة للجميع - وعندما- في هذه الحالة مفهوم الشريعة الاسلامية السمحاء ومنطلق العدالة ومنطلق الحقوق والمساواة أي المساواة مع جميع الدول فيما يتعلق بحق





عام ١٩٦٥ ميلادية عندهما وجد الملكة وهو تاريخ مهم لأنه عندما "وصل للحجاز" وصل إلى أهم مدينتين مقدستين ألا وهما "مكة المكرمة" والمدينة المنورة". ومنذ ذلك الوقت ركز الملك عبدالعزيز على أن يكون للنطق الاسلامي هو الاساسي في تعامل الملكة العربية السعودية مع كل الدول - لكن - ما يميز سياسة الملك عبدالعزيز عن غيره من الرؤساء والزعماء العرب هو مبدأ اساسي وحيوي وهو "الاستقرار السياسي" وسعى الملك عبدالعزيز حينما وجد هذه البلاد لأن تكون هذه البلاد في ظل استقرار سياسي معتمد أساساً على "الدين الاسلامي" واستطاع من ذلك أن يفهم متطابقاً للتعامل مع الدول الاسلامية فيما بعد - وهدف الملكة هو تحقيق الاستقرار السياسي للدول الأخرى. والاستقرار السياسي يعني ان جعل جميع فئات المجتمع تعيش وفق قواعد اسلامية معينة. والملكة تبذل جهودها

ومسؤولية عربية ومسؤولية اسلامية لذلك لا يمكن للمملكة أن تفق مكتوفة الايدي امام اي مخاطر أو تهديدات أو أحداث اليمية تمر بالشعوب العربية والاسلامية وهي دائماً تكون في بداية من يتقدم لتقديم المساعدة والمملكة وفق نصير البنك الدولي أكبر دولة تقدم مساعدات للدول العربية والشعوب الاسلامية. والملكة في طليعة الدول الداعمة خارجياً للدول العربية والاسلامية.

### المؤسس والدور الإسلامي

\* وتناول الحديث بعد ذلك الدكتور هيثم لنجاوي:

- الحقيقة أنني أحب التحدث عن دور الملك عبدالعزيز "رحمه الله" في بناء هذه الأمة لأن البعد التاريخي يحتاج إلى توضيح وهي كيف أن الملكة العربية السعودية تبنت فكرة التمسك بالعقيدة الاسلامية كمصطلق لرسم سياساتها "الداخلية والخارجية" وعندما تعود إلى

جنباً إلى جنب سعي "الموحد" إلى توثيق العلاقات مع الدول الأخرى وخاصة الدول العربية و الإسلامية وحرص على توثيق الروابط معها وتوحيد صفوفهم.

وأضاف الدكتور دخیل الله الصبیرصری: وأود أن أشیر إلى أن الملك عبدالعزیز هو أول حاکم مسلم يدعو للتضامن الإسلامي وبعضه موضع التنفيذ والتطبيق بدعوته لمؤتمر التضامن الإسلامي في عام ١٣٤٥هـ وحضرته وفود إسلامية ومن الثوابت المميزة في سياسة المملكة العمل على وحدة المسلمين والتضامن فيما بينهم ومواجهة أعدائهم وهذه القضايا الأساسية يسجلها التاريخ على امتداد العصر للملك عبدالعزیز رحمه الله ومن بعده إبنائه.

وجهد المملكة العربية السعودية في نشر "الثافة الإسلامية" من خلال إقامة المراكز الإسلامية ودعمها بالتعليم في المدارس وكذلك أنشئ اشعر بالفخر عندما ذهبت إلى روسيا لافتتاح "الأكاديمية السعودية في موسكو" وكانت أول مرة نرى فيها أعداد كبيرة من المسلمين يرفعون كف الضراعة إلى الله ليحفظ هذا الكيان العظيم لانهم استطاعوا من خلال هذه الأكاديمية أن يعلموا الناس أمور دينهم وهم يعيدون عنها وفي اصقاع بعيدة ودعم المسلمين في هذه المنطقة وكان ذلك في عام ١٩٩٣م وهو العام الذي انتخب فيه الأكاديمية السعودية بموسكو وأنشأت هذه الأكاديمية وضمت أبناء المسلمين في موسكو ومن خارج موسكو الذين استفادوا من هذا التعليم المبرمج الذي ساهم في تعليم المسلمين والدعاة أمور دينهم. والمملكة تسلم في دفع الملايين من الريالات من دعم وتلميح هذه الأكاديميات والمملكة في الحقيقة لها سياسة ثابتة في عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول - كما - أنها تحافظ على الأمن والاستقرار الدولي.

في مساعدة دول العالم الثاني والأقليات الإسلامية حيث تدعم المملكة المراكز الإسلامية في مختلف أنحاء العالم. ولم يكتف الأمر على بناء دور العبادة ولكن للملك أخذت بمنهج "الإسلام مع التعليم". وهما ركيزتين في المجتمع وفورت المدارس الأكاديمية في العالم وبالتالي أعطت الفرص للأقليات المسلمة لتعلم اللغة العربية التي هي لغة "القرآن الكريم" وهذا بالفعل يجبر لصالح المملكة العربية السعودية - فلو - ذهبت إلى واشنطن نجد أكاديمية الملك فهد رحمه الله وبريطانيا عندهم الأكاديمية لأنك توفر الفرصة للطلاب لتعلم اللغة العربية.

### يوم للتاريخ

\* ثم حدث الدكتور دخیل الله الصبیرصری في الندوة وطرح رؤية جديدة قائلا: "أخذت اليوم - من اليوم الوطني" بالنسبة لنا نحن كمواطنين سعوديين وأنا اعتقد أن "اليوم الوطني" هو يوم للتاريخ.. وانتشودة الوطن.. وتغريد البابل وهو يوم العزة والكرامة لنا كمواطنين سعوديين وأهني شعبنا العزيز بهذه المناسبة وهو يمثل السجل الأساسي لتوحيد المملكة وانصهار المجتمع في وحدة متكاملة وانصهار المجتمع في وحدة متكاملة تضم الجميع من الشمال للجنوب ومن الشرق للغرب وقد سجل التاريخ بأحرف من نور لهذا الكيان بعد ملحمة البطولة التي قادها الملك عبدالعزیز لتحقيق هذا الانصهار وهذا الانصهار بعد التوحيد أدى إلى عدة معطيات أساسية منها: - التطوير - والتحديث - والعصرية ومن المتجزات الأساسية وضع كيانات عصرية في مواقع زراعية وأيضاً بدأت مع هذه الكيانات المنتجة بدأ التعليم كنواة لاجتاد جيل جيد قوي ومتعلم ومن ثم أيضاً تم تشكيل جيش منطوع يهدف إلى حماية البلاد وبالتالي سار البناء الداخلي للدولة

المصدر :

البلاد

التاريخ :

22-09-2007

الصفحات :

19

العدد : 18582

المسلسل : 71

# المملكة منذ عهد التأسيس تلتزم بالواقعية السياسية

الأستاذ محمد الغامدي:

عزى الملك عبدالله  
في الوظائف  
كرد الوصل ولا  
ثرت بست صغير  
وكبير وكل أبناء  
المنطقة يجمعهم وطن واحد



الدكتور دخيل الله الصريصري:

المملكة في عهد  
الملك عبدالله بن  
عبدالعزیز حققت  
التوازن الحضاري  
والعمري  
وانتمت البنية الصناعية



الدكتور ميثم الحياوي:

الحوار الوطني  
ومحاربة  
الفساد وإشاعة  
المؤسسات  
الحوارية  
مخبرات جامعة للملك عبدالله



الدكتور حبيب الله تركستاني:

منها منجزات  
الملك عبدالله  
بن عبدالعزيز  
رنااته الخارجية  
لخول آسيا وأوروبا  
والعمل على بناء  
شراكة اقتصادية  
وإنشاء المدن الاقتصادية الجديدة



الدكتور وحيد حمزة هاشم:

الملك عبدالله بن  
عبدالعزیز حققت  
الالتزام بالوسطية  
والاعتدال ومعارضة  
التطرف ووضع قواعد جديدة  
في العلاقات العربية والإسلامية



البلاد

: المصدر

18582

: العدد

22-09-2007

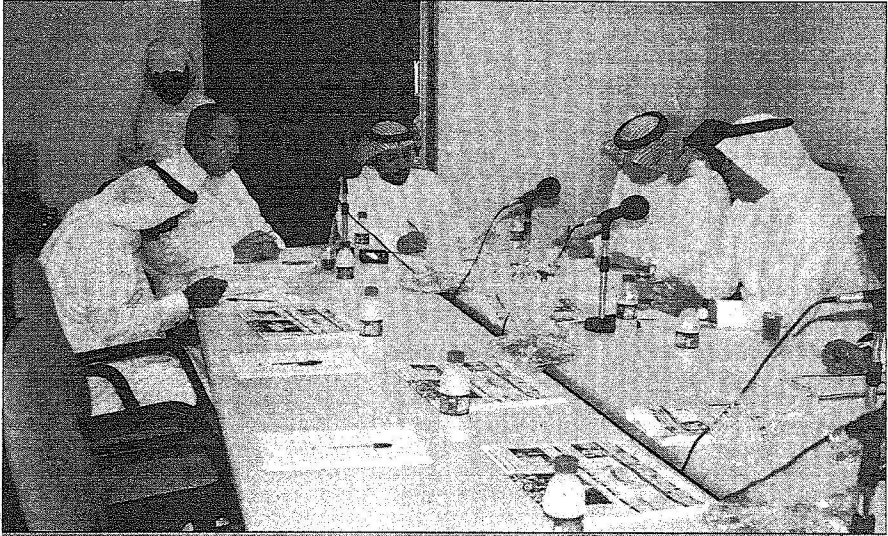
: التاريخ

71

: المسلسل

19

: الصفحات



شارك في الندوة : بخيت الزهراني - ابراهيم المدني - عبد الله الدماص -

اعدها للنشر شاعر عبد العزيز - تصوير: متعب المثاني

والصراعات والمستجدات والمخاطرات من فبارات ثورية وتيارات شيوعية وتيارات اشتراكية وتيارات بعثية والهدف هو اذابة الكيان الاسلامي الموجود في هذه المنطقة وكانت هناك محاولات شديدة وعنفية لازالة الهوية الاسلامية سواء فحنها بقوميات غريبة عنها والمك عبدالعزيز اورد في كتابه "مبدأ في التضامن الاسلامي" اي ان تضامنه جميع الشعوب تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله والشريعة الاسلامية السمحاء من الكتاب والسنة والتضامن الاسلامي كان مهم جدا للحفاظ على الهوية الاسلامية.

## الدور القيادي التاريخي

### لخادم الحرمين الملك

**عبدالعزيز بن عبدالعزيز**  
يستطرد الدكتور وحيد حمزة هاشم حديثه حول الدور التاريخي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ويقول: هذا الدور بدأ باضافة سلاسل او حلقات جديدة اضافية ما سبق من منجزات، وبدأت بالصين في شرق اسيا هذه الحلقات تتجلى في الجولات التي قام بها الملك عبدالله بن عبدالعزيز منذ كان ولياً للعهد وبدأت بالصين في شرق اسيا ووصلت الى الأرجنتين والبرازيل وفنزويلا وقد كنت موجوداً في هذه الجولات الثلاث الملك عبدالله وهدف جولات الملك عبدالله واحد وهو ان يوصل الرسالة السياسية والدينية الى هذه المجتمعات وان يؤكد على دور المملكة الراوي ليس فقط صمام الاتساح بل يتعلق بالجمال السياسي والديني العاليه فللملكه تعتبر صمام

تكن الملك عبدالعزيمزن توحيد المملكة العربية السعودية وفي عام ١٩٢١ ميلادية "يؤدي بالملك عبدالعزيم" به ملكا وسميت المملكة العربية السعودية ومن عام ١٩٢٢م الى عام ١٩٤٥م ساهم الملك عبدالعزيم في انشاء جامعة الدول العربية وهذا يعتبر انجازا كبيرا جدا فيما يتعلق بالجمال العربي - ويوجب ان يدرك الشباب ان هذه العجزة فوق الزمال معجزة عظيمة ولا بد ان تهتم بها وتدعمها وتضمن مسيرتها وتواصلها ومآلتها - لان اليوم الوطني - هو تذكري بهذه الاحداث لكسما العظام، خمسة وعشرون عاما عملية توحيد المملكة. بالاضافة الى ست سنوات في عملية "الانصهار الاجتماعي" وماذا يعني الانصهار الاجتماعي الملك عبدالعزيم واجه اكبر معضلة وهي الفروقات الاجتماعية في هذه البلاد ولذلك عمل ان يصهر هذه الكيانات الاجتماعية العربية والعقائدية في بوتقة وطنية واحدة، والانصهار يعني اذابة الفروقات والاختلافات العرقية والعقائدية وتشكيلها في اطار "قال جديد" بهوية جديدة.. اذا "اليوم الوطني" يجب ان يكون يوم ولاء وانتماء ولاء ان نشعر باننا نطيع هذا النظام السياسي. وتدين له بالثبات وايضا الاستثمار بان نشعر باننا جزء لا يتجزأ من هذا الوطن.. لذلك دائما ان اقول ان الانصهار الاجتماعي تلاه انصهار سياسي اي اصبحت جميع الكيانات السياسية في بوتقة سياسية واحدة تحت امرة قيادة واحدة، وهذا حقق "بناء الامة السعودية". وهي الاتساح عن الاطوار العربي والاسلامي" وهي الملك فيصل واجهوا "قضية التضامن الاسلامي" وهي مهمة جدا. لان المنطقة كلها كانت غرضه مختلف التيارات

حتى الرجل الكهل ونحن تعيش وتعايش مع القضية الفلسطينية ومأساة هذا الشعب العربي الشقيق. ولا ننسى ما تقوم به المملكة من دعم للدول المجاورة وفي هذا الصدد لا ننسى قضية "غزو النظام العراقي السابق للكوييت" ودعم المملكة للكوييت في هذا الصدد - والمملكة - في يومها الوطني تستشعره بكل تقدير واحترام والمملكة في منيع الاسلام ومهيط الوحي ولها معزة خاصة في قلب كل مسلم.

## الدور التاريخي للملك

### عبدالله بن عبدالعزيز

ومن محور اخر من الندوة تناول الدكتور وحيد هاشم الدور التاريخي الذي يقوم به الملك عبدالله بن عبدالعزيز كصانع قرار عربي ودولي ورقم صعب مؤثر على مستوى العالم. فال الدكتور وحيد حمزة هاشم استطاع القول ان اليوم الوطني مناسبة وطنية استراتيجية مصيرية وعندما فتح الملك عبدالعزيم كانت هذه مثل الاطلافة للحياة وفي عام ١٩٦٦ ميلادية تودي بالملك عبدالعزيم ملك الحجاز وسلطان جد وملحقاتها بمعنى ٢٥ عاما من الحركة السياسية المتواصلة حتى استطاع الملك عبدالعزيم ان يبني هذا الكيان وهذا ليس بالقليل او السهل ولذلك قيل عن هذه التجربة انها "معجزة فوق الرمال" ولم يتحقق واللاستقرار والسلم والوحدة في شبه الجزيرة العربية على مدى التاريخ الاسلامي الحديث الا بعد ان

## تاريخ عظيم

\* ثم خُذت الاستاذ فهد أحمد الطامدي عن اليوم الوطني للمملكة وقال: "اليوم الوطني" هو تاريخ عظيم في حياة شعب المملكة العربية السعودية وحينما نسمع كلمة "اليوم الوطني" نقشعر الأبدان فرحاً له وإبتهاجاً به وخاصة في الفترات الأخيرة التي أصبحت الاحتفالات باليوم الوطني موجودة في اعماق القلوب ويعيشها المجتمع - وهذا العام - تعيش فرحتين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وتذكرى اليوم الوطني ولا شك ان الملك عبدالعزيم "رحمه الله" استطاع ان يؤسس دولة في وقت كانت البلاد تعاني فيه من الشتات وكانت الفرقة تعمر بقاع الجزيرة العربية ومنطقة الحجاز بالذات واستطاع بجهود الانسان المؤمن بالله ان يوحّد جهود المواطنين ويضم شملهم ولو نظرنا الى التزامهم العربي لوحدنا ان المملكة وضعت استراتيجيتها اساسية لا تحيد عنها وهي ان "القضية الفلسطينية" هي اساس من اساسيات استقرار الوطن العربي وعدم المساس بحقوق المواطن الفلسطيني والدولة الفلسطينية والتي لا تفرط فيها ولن تحيد عنها المملكة - ولعل - نموذ الأخوة الفلسطينيين مؤمرا في مكة المكرمة لوضع منهج للتصالح الوطني الفلسطيني يؤكد حرص المملكة العربية السعودية على علم النشل واعادة الترابط فيما بينهم وهو يؤكد ان "القضية الفلسطينية" شيء اساسي لن تحيد عنه الملكة كما ان المملكة تقدم دائما نعمها للتواصل "للقضية الفلسطينية" في كل المواقف وبشكل واضح.

ولا ننسى ايضا ان الملكة احتضنت اعداداً من الاخوة الفلسطينيين على اراضيها بدءاً من الطالب الصغير

**المملكة لا تقتصر مسؤولياتها**

**على حدودها الجغرافية بل هي**

**تقوم بمسؤولية جماعية تجاه**

**الأمم العربية والإسلامية**



**الأكاديميات السعودية في**

**الفاخر علمت المسلمين أمور**

**الدين وأهلتهم تعليمياً**

أمان لاقتصاد العالم والمملكة تساهم في الاستقرار العالمي والانسواق العالمية من خلال حفاظها على استقرار أسعار النفط. وأيضاً محافظتها على "سعر الدولار" وأسعار العملات الأخرى وحاول قدر المستطاع ألا تأخذ أي ضربة اقتصادية موجعة لأي عملة رئيسية "من العملات الصعبة" إذ جولات الملك عبدالله بدأها من مشارق الأرض في اليابان والصين، وإلى مغارب الغرب أمريكا ومن الشمال

السويد والس أقصي الجنوب عندما ذهب إلى سنغافورة وإلى ماليزيا. وهي حركة سياسية نشطة وإضافة لعلاقات فيما يسمى "بالشراكة الاستراتيجية".

والملك عبدالله يؤمن بالشراكة الاستراتيجية مع الدول الرئيسية والفاعلة مع الدول الكبرى والدول الثانوية. لأن المجتمع الدولي أصبح مجتمع "مثل القرية" متكامل ويعتمد على بعضه البعض.

بالإضافة إلى هذا - الملك عبدالله - أول من يبتغ سياسة عملية "برجمانية"

تجاه العالم العربي والإسلامي منها "دعم الفلسطينيين" في مؤتمر مكة المكرمة بالإضافة لحركته السياسية في دعم لبنان والقضية الفلسطينية. والساعدة والمساهمة في مؤتمر "دول السلام القادم" وهذا حركت سياسي نشط لصالح الشعب الفلسطيني والشعوب العربي والإسلامية.

وَجَدَتْ الأستاذة فهذه الغامدي  
وعن دور الاعلام السعودي ودوره  
في الوصول الى توضيح صورة  
المملكة خارج الحدود وقال:  
احب ان اوكد ان المملكة  
العربية السعودية يلعب  
فيها الاعلام جهودا موفقة  
وهو يحتاج الى بذل المزيد من  
الجهد الاكثر خصوصا ما يخص  
المواطنة وحب الوطن والمملكة  
العربية السعودية فُجحت في  
بث "روح المواطنة" من خلال  
الاعلام الموجود وانا اسمع وارى  
والتقى بعض الشخصيات  
وآعرف انهم في أمريكا ينظرون  
للقنوات السعودية لان القنوات  
السعودية الآن برامجها هادفة  
ولا تتطرق لمواضيع تبس الامور  
الداخلية لبعض الدول وهي  
تهدف الى تثقيف المجتمعات  
وتطوير التعريف بالاسلام  
وهذا يقودنا الى "موضوع  
الوسطية" التي يدعو لها ديننا  
الحنيف والمملكة دائما تدعو الى  
"الوسطية - الاسلامية" وهي  
كسبت احترام العالم من خلال  
اعلامها المتنز. وفي اعتقادي ان الاعلام  
يحتاج الى تطوير وتكيف  
في مجال المواطنة اكثر مما هو  
موجود الآن. \* \* \* وُجِدَتْ الدكتور حبيب

استنباط هذه التعادلة وما  
يتعلق فيها للتناج والبرامج  
لدرسية كان هناك اهتمام  
بجانب المواطنة ومحاولة  
استنباطها في نفوسنا باعتبار  
ان هذا الوطن هو الاساس  
لبناء هذه الامة فمن المفترض  
ان نعي هذا الشعور ونعنيه  
ليس في المدرسة وحدها وهي  
الخليئة الأولى مع الأسرة وإنما  
جميع كليات المجتمع يجب  
ان ندعم هذا التوجه ونحقق  
الشعور بالمواطنة الحقيقية  
لنستكمل شعورنا  
بحب الوطن.. والتربية  
الوطنية.. في المدارس  
لاشك لها دور في هذا  
والعمل الذي قامت به  
وزارة التربية والتعليم  
هو جمع للتناج التي  
كانت موجودة في  
منهج واحد من هذه  
الامور للتنازة وهي مادة  
مفيدة للشباب تبصره  
بأمور كثيرة جدا ولكنها  
خُفِضت الى "نقطة حوار"  
الآن الحوار موجود في  
المدارس وهو حوار مصغر  
يقام في السنة ثلاث  
او اربع مرات ليحاور  
الطلاب مع المعلمين  
والاساتذة فيما يتعلق  
بكل القضايا التي  
تخص الوطن.

لهذا الوطن وقال:

اسمحو لي ان اضيف الى  
مذكرة الاخوة الذين سبقوني  
في الحوار فيما يتعلق بخادم  
لخدمين الشريفين الملك عبدالله  
بن عبدالعزيز فهو رجل دولة  
وصاحب قرار سياسي من  
نوابت متوازنة تبعها ابناء الملك  
عبدالعزيز بدءا من الملك سعود  
الى الملك فيصل والملك خالد  
والملك فهد رحمهم الله وهو  
تربس في هذه المدرسة واستنبط  
منها سياسته الحكيمة التي  
تكيف مع مراحل السياسة  
الخارجية، والتي تنبئ عن نوابت  
المملكة للتعتمة على الشريعة  
الاسلامية والتي خُتمت العلاقات  
مع الدول الأخرى وحقق العدالة  
والاحترام المتبادل وتدعم السلم  
الدولي وحقق العدالة في  
القضايا الاسلامية. وقال:

ان جيلنا يحتاج الى ما يدعم

السياسية التي يحتاجها  
بالفعل - وهناك - مبدأ يجب  
ان يعاد من جديد وهو "الحوار"  
والذي دعا اليه الملك عبد الله بن  
عبدالعزيز وهو جزء من التنمية  
السياسية التي نحتاجها  
الآن وهو "الحوار" وكلما زاد  
الحوار اقتربنا لبعضنا البعض  
والأسرة بالإضافة الى الحوار  
والحوار داخل الجامعة سوف تزيد  
"المواطنة" والمملكة الآن تنج  
لعرض "التنمية المستدامة"  
في نفوس ابناءها وهم جزء  
من هذه التنمية والأسرة في  
اعتقادي هي اللبنة الأولى وهذا  
يتنم في اطار مفهومة أساسية  
ان الكل سوف يستفيد من هذا  
الوطن وهو "من الوطن والى  
الوطن".

\* وُجِدَتْ الدكتور دخيل الله  
الصبري في تنمية الانتماء

## معنى المواطنة

\* ثم وُجِدَتْ الدكتور هينم  
لنجاوي عن اهمية وتكريس  
المواطنة بين الشباب وذلك  
من اجل تحقيق اعلى معدلات  
التنمية وقال.. ان تكريس حب  
الوطن يبدأ مع الانسان منذ  
النشأة الأولى وفي حقيقة الامر  
هنا باتي دور الأسرة في البداية.  
وفي كثير من الاديابات يفضل  
الناس دور الأسرة وفي اعتقادي.  
انه هو الاساس. وهو اللبنة  
الأولى في تكريس مفهوم  
المواطنة والمواطنة تعني ان ن  
يجب على كافة الاسئلة التي  
يطرحها الاطفال عن معنى  
كلمة "وطن" وكلمة "علم"  
ومعنى "كلمة ارض" وغيرها  
ما ترشح في الطفل وهو  
صغير معنى المواطنة عندما  
يكبر وهي جزء من التنشئة

### الوطن واحد للجميع

وقال الأستاذ فهد الغامدي: الملك عبدالله سعى بجهود كبيرة لاسعاد المواطن والفخر بمواطنيه والجمع مع لا فرق بين صغير او كبير ولا فرق بين المواطنين في جميع المناطق والجميع ابناء وطن واحد وركز على هذا التوجه في جميع زيارته لمناطق المملكة وانه ليس هناك فرق بين ابناء الوطن ولا ننسى ان المدن الاقتصادية هي واحدة من المنجزات الكبيرة وهي تطور الانشاء وسعى الى محاربة الفساد الاداري بشتى الوسائل ودعا لحب الوطن لان الوطن للجميع وايضا سعى للمساواة بين المدن في الميزانيات وتنمية كل المناطق.

### منجزات اقتصادية كبيرة

وقال الدكتور حبيب الله تركستاني في ختام الندوة هناك العديد من المنجزات تمت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لا يمكن حصرها في هذه العجالة ولكن من بينها انضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية وهذا حدث كبير امتد لعشرات السنين في التفاوض للانضمام حتى لا تكون للملكة خارج اللعبة الدولية ان صحت التعبير. وانشاء مراكز البحوث في الجامعات وهي هامة جدا والملك عبدالله امر بانشاء خمسة مراكز بحثية في الجامعات السعودية وصرف عليها الكثير وسنرى نتائجها في المراحل القادمة. والاهتمام بالمشاكل الاقتصادية التي تهم المستهلك ومنها انشاء جمعية حماية المستهلك بالإضافة الى انشاء وكالة في وزارة التجارة والصناعة لشؤون المستهلك وهذا له خلفية اقتصادية مهمة جدا ايضا الزيارات الخارجية للملك عبدالله بن عبدالعزيز ومنها زيارته الى

العطيات الإيجابية ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز وضع قاعدة جديدة في العلاقات العربية والإسلامية وهي ضرورة التواصل مع كل الشعوب وتوجد شراكة اقتصادية مع جميع دول العالم دون استثناء ونقل الملك عبدالله المملكة العربية السعودية الى مرحلة العالمية التي تعيشها الآن.

### الحوار

\*\* وقال الدكتور هيثم لنگاوي: في اعتقادي ان اهم سمات هذه المرحلة هو "الحوار" الذي اصبح سمة من التفتيش السياسية والمملكة بعد بناء مؤسساتها السياسية الآن بدأنا نسمع عن المؤسسات الحوارية وهذه اهم نقطة في التفتيش السياسي. وهناك معطى آخوهي فكرة الاخلاص في العمل وانت انا كنت لا تخاف الله من يأتي لمراقبتك وامننى من الشباب البدء من الآن في الاخلاص وان ابدا بنفسى والاخرين يتبعونى.

### الاتجاه إلى التوازن

وقال الدكتور دخیل الله الصيرصيرى: هذه المرحلة اتسمت بتوازن مسيرة التنمية والمرحلة اتسمت بالتوازن والتنمية وتمكنت المملكة من تحقيق توازن وتطور حضاري وعمراني واقتصادي. وتعرف عن المدن الاقتصادية التي انشأت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وايضا مسيرة البناء الصناعي ركز عليها في سياسته وايضا بعد مرحلة الحوار الوطني وفي الواقع ان الملك عبدالله له توجه خاص فيما يتعلق بالمواطن ومعيشتهم وهذه من القضايا الهامة.

من الانشاء مشفركة بين الدول العربية مثل السلع والخدمات واصبحت متبادلة. والمملكة العربية السعودية ومنذ انشاء جامعة الدول العربية وهي نادي بانشاء السوق العربية المشفركة واكبر دليل ان المملكة تمارس هذه الوحدة الاقتصادية في كثير من الاتفاقات بينها وبين بعض الدول العربية مثل مصر وسوريا هناك اعفاءات خاصة بين هذه البلدان في انتقال السلع والخدمات وهذا يؤكد توجه المملكة العربية السعودية الاقتصادية وان الاوان لاستشعار هذا الدور بين الدول العربية بمناسبة احتفالها باليوم الوطني وتعمق الدول العربية لاعادة الحياة لهذا المشروع الحيوي وهو اقامة السوق العربية المشفركة. وهذا في مصلحة الشعوب العربية ونحن نستطيع ان نكامل في صنعائنا وهذا التكامل الاقتصادي خير الشعوب. ويجب الاستفادة من حُارب الدول الأخرى في هذا المجال.

### ختم الندوة ومجمل الندوة

\*\* في ختام الندوة طرح المشاركون في الندوة وجهة نظرهم حول الاحتفال باليوم الوطني السعودي هذا العام في ايجاز عن أبرز العطيات التي شهدها الوطن العالی في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز. في نهاية الندوة قال الدكتور وحيد حمزة هاشم: أبرز العطيات في رأيي هو بدء مرحلة الحوار الوطني على كافة المستويات وهو مهم جدا. والتركيز على ضرورة الالتزام بالوسطية والاعتدال محاربة الفطرف والتمرت والارهاب وجميع القوى التي تؤثر في امن واستقرار هذا الوطن. ايضا من

الله تركستاني: حول جهود المملكة لاعادة السوق العربية والاسلامية المشفركة وتوحيد الجهود الاقتصادية العربية والاسلامية في كيانات كبيرة لمواجهة ما يحدث اقتصاديا في العالم وقال:

وعنوني اطرح سؤالاً في البداية لماذا لا يكون عيدنا عيدن العید الوطني للمملكة العربية السعودية وما ان المملكة تحمل هموم الوطن العربي ومن اهم هذه هموم الوحدة العربية المتمثلة في انشاء سوق عربية مشفركة والحقبة منذ انشأت الجامعة العربية وكان من ميثاق الجامعة انشاء السوق العربية المشفركة ومع الاسف الشديد كانت هناك عقبات حالت دون قيام هذا السوق منها كثرة الاستثناءات التي بدأت مع الانظمة الموجودة التي بدأت في موضوع التعاون بين الدول العربية. وهذا اضعف التجربة واخرتها حتى اليوم. ولكن في ظل هذه التحديات الجديدة العولة وانضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية وكثير من الدول العربية هذا كله اذاب الحواجز التي كانت موجودة في السابق وكانت تؤل دون قدرة الدول العربية ان تتحد - الآن - أن للتؤل العربية ان تعيش هذا السوق بسبب اقتصادي اي من الناحية المنفعية ونحن نشاهد ان منظمة التجارة العالمية لا تحرم الا التكتلات والمملكة من اعضاء هذه المنظمة الأخرى. وهي لا تحرم الا التكتلات داخل هذه المنظمة يعني ان الدول العربية لا يمكن ان تلعب دور قوي ومؤثر في اقتصاديات العالم الا من خلال تكتلتها داخل هذه المنظمة لان من ميثاق المنظمة انها لا تنظر للاراء المنفردة ولكن تنظر الى الاراء التكتلة والوحدة التكتلة وان الاوان ان تنهض السوق العربية في انشاء السوق العربية المشفركة. لان الوسائل الآن اصعب مقارنة وهناك كثير